

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

. @ 478 @

محمد بن الظاهر بن أبي القسم بن أبي الغيث بن أبي القسم بن أبي بكر شعاع بن علي
الايبع بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب بن حسن بن يوسف بن حسن بن
يحيى بن سالم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن آدم بن إدريس بن الحسين ابن محمد الجواد
بن علي الرضا ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن
الحسين ابن علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه هكذا نقل نسب بنى البحر محمد بن أبي بكر
الاشعر في كتابه كشف الغين وان نسبهم هذا يجتمع فيه ثلاثة عشر قبيلة من أشرف سرو
والحسينيين بالتصغير يجمعهم الحسن ابن يوسف وأم المترجم عائشة بنت أحمد بن أبي الغيث
بن أبي القسم البحر المتقدم السيد الولي المشهور ولد في ثامن عشر شهر رمضان سنة اثنتين
وألف بالمنصورية وهي من أعمال بيت الفقيه بن عجيل من قرى اللامين معروفة بينها وبين
زبيد مرحلة كاملة من جهة القبلة وكان أسلافه بمدينة الحرجة بفتح الحاء المهملة والراء
والجيم من أعمال بيت الفقيه الكبير ابن حشيب بقرب الحية بلدة معروفة خربت قديماً
وأول من قدم من أجداده الى المنصورية أحمد بن أبي الغيث بن أبي القسم البحر ومعه أخوه
أبو القسم بن أبي الغيث المقبور برباط الشيخ محمد بن عمر النهاري المشهور بقمر
الصالحين وقبره هناك يزار ويتبرك به فسكنوا في محل يقال له منيبر قرب محلتهم الآن من
الشرق ويقال ان ذلك باستدعاء عامر بن عبد الوهاب ودخل صاحب الترجمة الى زبيد في سنة
احدى وعشرين وألف للقراءة فقرأ على شيخ القراء عبد الباقي بن عبد الله العدنى للشيخين ثم
لحفص عن عاصم وقرأ في الفقه على ابراهيم بن محمد جعيان وعلى القاضي أبي الوفا أحمد بن
موسى الضجاعي وعلى محمد بن أحمد المريرى الازهرى وعلى محمد بن أبي بكر حجر به الاهدل
صاحب مقصورة الجامع في زبيد وفي العربية على الشهاب أحمد بن محمد بن يحيى المطيب
الحنفى وسمع صحيح البخارى وصحيح مسلم مرات متعددة على الشيخ العلامة على بن أحمد بن
جعيان وبعض المنهاج والاذكار وجملة من البخارى وحج سنة أربع وأربعين وألف وأخذ بمكة عن
الشيخ محمد على بن علان التفسير والحديث وأجازه بمروياته وله مؤلفات منها تحفة الدهر في
نسب الاشراف بنى بحر ونسب من حقق نسبه وسيرته من أهل العصر وكانت رفاتا عشية الاثنين
رابع المحرم سنة ثلاث وثمانين وألف بالمنصورية وبها دفن عند أسلافه السادة روح الله تعالى
أرواحهم